

فعاليات اجتماعية وشعبية ترفض الفيدرالية: الأكراد جزء أصيل من نسيجنا الاجتماعي السوري الأسد: ما يريد الغرب هو أن نخسر هويتنا... والجيش يصد هجمات لـ«داعش»



ذات غايات مشبوهة وارتباط مباشر بالمشاريع الاستعمارية المعادية»، مؤكدة بالدرجة الأولى: «محافظة الحسكة جزء لا يتجزأ من الجغرافيا السورية، ولن نقبل بأي إجراء يفصلها عن الجسد السوري».

ميدانياً، تصدى الجيش السوري لهجوم عنيف لـ«داعش» على المنطقة الصناعية في ريف حلب، وعلى منطقة البغيلية في دير الزور.

وذكرت مصادر أنّ التنظيمات الإرهابية جذدت أمس خرقها لاتفاق وقف الأعمال القتالية بإطلاق قذائف صاروخية وهاون على حي الشيخ مقصود بمدينة حلب، ما أسفر عن مقتل 4 أشخاص بينهم 3 من أسرة واحدة، وإصابة 7 آخرين بجروح متفاوتة.

ومنذ تطبيق اتفاق وقف الأعمال القتالية في 27 الشهر الماضي، استشهد في حلب أكثر من 67 شخصاً نتيجة قصف المجموعات الإرهابية للأحياء السكنية. ودارت اشتباكات عنيفة بعد منتصف الليلة قبل الماضية بين قوات الجيش السوري والوحدات المساندة له من جهة، وعناصر تنظيم «داعش» من جهة أخرى في محيط قريتي تل مكسور والعاكوتة بريف حلب الشرقي، وسط قصف مكثف من قبل الجيش على مناطق الاشتباك. كما دارت فجر أمس اشتباكات بين قوات الجيش السوري والوحدات المساندة له من جهة، وعناصر تنظيم «داعش» من جهة أخرى في محيط قرية كفر صغير شمال المدينة

أكد الرئيس السوري بشار الأسد أنّ الساحة العربية والإسلامية واحدة والإرهاب واحد، الأمر الذي يتطلب توحيد جميع الجهود لمكافحته، ووقف تفشي هذه الظاهرة الخطيرة على شعوب المنطقة والعالم.

جاءت تصريحات الأسد خلال استقباله أعضاء الأمانة العامة للتحجج العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة، والذي يعقد ملتقاه في دمشق تحت عنوان «الامة بواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني التكفيري»، بمشاركة 28 دولة عربية وإسلامية، أمس.

وتناول اللقاء تطورات الأحداث على الساحتين العربية والإسلامية، ولا سيما الأوضاع في سورية.

وأشار أعضاء الوفد إلى أنّ «سورية تدفع ثمن وقوعها إلى جانب المقاومة وتضديها للمشاريع الغربية والصهيونية في المنطقة»، وذكروا أنّ «الشعب السوري يخوض هذه المعركة نبأية عن بقية الشعوب العربية والإسلامية»، معبرين عن قلقهم في قدرة سورية شعباً وجيشاً على الانتصار على الهجمة الإرهابية التي تتعرض لها.

وقال الأسد: «ما يريد الغرب هو أن نخسر هويتنا العربية والإسلامية، ومن هنا تأتي أهمية الدور الذي تلعبه مثل هذه التجمعات والمنظمات الشعبية في زياذة الوعي وتحسين الشارع العربي، وخصوصاً ضد المصطلحات والفاهيم

هزيمة وصل

«كير.غان».. الرقصة التركية مع كوبرا «داعش»

◆ نظام مارديني

قد يتصور المرء أن «كير.غان» هو اسم لدواء مضاد للعصاب أو هو تعويذة سحرية لتخفيف آلام المصابين بمرض مُعد يتألق بين دفتي الوطن، هو ليس ما تظنون فـ «كير.غان» هو عبارة عن دمج اسم وزير خارجية أميركا كير مع الرئيس التركي أردوغان، فجاء هذا الخليط تماماً كما دمج اسم «سايكس بيكو» ونحن على أبواب مؤتيه.

بين إعلان كيري، من أن «داعش» يرتكب حرب إبادة في سورية والعراق، وإعلان أنقرة بأن من نفذ عملية إسطنبول كان مواطناً تركيا من «داعش»، تقاطع في الاعتراف بأن من يربّي الكوبرا في جيب قميصه لا بد أن تلدغه لدغة مميتة في النهاية.

صحيح أن الإعلان خطوة متقدمة للحليفين الأطلسيين ولكنها جاءت متأخرة بعدما طال انتظاراتها، فهنا بدأ الحليفان يشعران بمدى خطورة تربية هذه الأفعى الوهابية التي تطل شبكاتنا العالم جميعاً الآن؟ وهل اكتشفا أن الرقص مع «داعش» بهدف إضعاف سورية والعراق أشبه بالرقص فوق حقل الغام؟

الإعلان يشيران إذًا، إلى أن الإرهاب يوماً بعد آخر تتسع رقعة تمدده لتطال الذين احتضنوه وأنعشوا جرثومة عقله التكفيري المذهبي، ومن ثم أطلقوه كالكلب الجربان ليطال الذين لا مناعة لهم ويعيشون خارج التاريخ. فهل بدأ اللعب بالخارطة التركية كغيرها من أوراق توازنات القوى لصياغة مشهد إقليمي جديد يكون منهج الاحتواء هو ما سيؤول إليه الوضع في النهاية؟

إن الفكر «الداعشي» المخيف الذي تربي في أحضان أردوغان جلب وسيجلب كل هذا الإرهاب إلى تركيا، وعلى الإدارة الأميركية أن تكون مستعدة لمواجهة كل السيناريوهات السلبية المحتملة في تركيا، وإرسال رسائل واضحة كرسالة أوباما الأخيرة، لردع أردوغان والضغط عليه لنزع فتيل حربه مع حزب العمال الكردستاني قبل قوات الأوان، قبل توجيه جنرال تركي للانقلاب عليه.

لقد صوّرت صحيفة «جمهورية» التركية المعارضة منذ أيام كاريكاتيرا لأردوغان، بقاء السفينة التي تسبح في بحر من الدماء، وهذا يدفعنا إلى الحكاية المعروفة من أن والياً غيبياً من ولاية المسلمين، كان يرقص عارياً أمام رعيتيه، ويتجاهل آلام الفقراء، فيصق له التنابله، حتى تمادى في رقصاته المتهكئة، فانهارت دولته، وأخذ وهو يرقص نحو حنقته، وكانت تلك الرقصة الأخيرة من رقصاته الفجرية.

أردوغان الأخيرة عارياً حتى من ورقة التوت، وهو الذي كان معتقداً أنه الأكثر نضجاً وحناقاً من غيره، ومعتقداً أنه الأكفأ والأنشط بحنكته، ولكنها كانت حنكة الغش والاحتيال والمزايدات المذهبية والعنصرية الرخيصة.

حنكة أردوغان داعشية.. ها هو بدأ يدفع ثمنها الهائل!

القرينتين وتدمر». وبعد اشتباكات عنيفة خاضتها وحدات الجيش مع إرهابيي «داعش» أسفرت عن «تدمير تحصيناتهم وبؤرهم في التلال بالكامل، ومقتل العشرات منهم وقرار الباقين باتجاه عمق البادية».

ولفت قائد الفرقة الثالثة إلى أنّ أهمية هذا الإنجاز كمنظومة ارتكاز لانطلاق الجيش لإعادة الأمن والاستقرار إلى مدينتي

وحسب مصدر، تحقّق إحكام السيطرة بعد اشتباكات عنيفة خاضتها وحدات الجيش مع إرهابيي «داعش» أسفرت عن «تدمير تحصيناتهم وبؤرهم في التلال بالكامل، ومقتل العشرات منهم وقرار الباقين باتجاه عمق البادية».

ولفت قائد الفرقة الثالثة إلى أنّ أهمية هذا الإنجاز كمنظومة ارتكاز لانطلاق الجيش لإعادة الأمن والاستقرار إلى مدينتي

الصناعية بريف حلب الشمالي، إثر هجوم لـ«داعش» على المنطقة. وأفاد مصدر عسكري بأن قوات الجيش بالتعاون مع القوى الموازية «فرضت سيطرتها على تنية حيط ونية راشد وجبل روساي الطوال وتل كردي وسلسلة روابي الطحين وجبل جبيل المشرف على القريتين»، جنوب شرقي مدينة حمص بنحو 80 كم.

ضحايا بغارات على تعز... ومقتل 80 مرتزقاً

«أنصار الله»: التفاهم مع السعودية على بعد خطوات



أكد الناطق باسم أنصار الله محمد عبد السلام إلى أنّ التفاهمات بين «أنصار الله» والسعودية قائمة على أساس بدء الخطوات وبناء الثقة لوقف الحرب بشكل كامل، في حين وصف مصدر موثوق بالمباحث بين الطرفين بالإيجابية.

وكشف عبد السلام عن عملية تبادل للأسرى جرت في اليوم الأول للمباحثات كخطوة أولى لبناء الثقة وفق معادلة أسير مقابل سعة أسرى، بالإضافة إلى تبادل لكشوفات المفقودين والأسرى.

الناطق باسم جماعة أنصار الله أكد أيضاً للمباشرين أنّ العمل مستمر لمطابقة الكشوفات والتأكد منها من قبل لجان مشتركة، وأضاف أنّ نحو 70 جنماتاً رفّعوا للطرفين من خطوط النار الأولى، فيما العمل مستمر في رفع الجنامين الباقية كون هذه الخطوة مهمة حتى لا تتحلل فيصعب معرفة أصحابها.

إلى ذلك أكدت مصادر موثوقة أنّ الحوار بين السعوديين و«أنصار

الله» يتجاوز الخطوات الإنسانية المتبادلة، وأنّ اللقاءات بينهما تبحث أساساً وقف الحرب وإحياء العملية السياسية.

وأضافت المصادر أنّ أنصار الله يعتبرون أنّ الحوار المباشر مع الجانب السعودي يمثل الخطوة

الصحيحة باعتبارهم المعنيين بالأمم، واعتبرت أنّ اللقاءات تتمّ في أجواء ثنائية يسودها الاحترام المتبادل، فيما تواصل اللجان الميدانية العمل على التهدئة ومتابعة ملف الجنامين، بحسب مصادر الميدان نفسها. (التمتة ص14)

مقتل 18 شرطياً بهجوم مسلح في العريش

القاهرة ترفض انتقادات لوضع حقوق الإنسان



العريش، ما أسفر عن مقتل 18 شرطياً مصرياً، بينهم 4 برتبة ضابط وإصابة 5 آخرون. وقالت مصادر أمنية وشهود عيان، إنّ «مسلحين أطلقوا القذائف على كمين الضفا عند الطريق الدائري جنوبي مدينة العريش، ما أحدث دويّاً هائلاً ودخانا كثيفاً».

وأضافت المصادر، أنّ الحادث أسفر عن وقوع إصابات في صفوف أفراد الأمن، كما أطلق المسلحون النار على سيارات الإسعاف المتوجهة إلى موقع التفجير. (التمتة ص14)

رفض وزير الخارجية المصري سامح شكري الانتقادات التي وجهتها عواصم غربية للقاهرة على خلفية بدء التحقيق مع منظمات غير حكومية تعمل في مجال حقوق الإنسان. وذكرت وزارة الداخلية المصرية أول أمس أنّ حصيلة الهجوم الذي شنه مسلحون مجهولون على نقطة أمنية جنوبي مدينة العريش شمالي محافظة سيناء ارتفع إلى 18 قتيلاً، بينهم 4 ضباط. وذكر مصدر أمني وطني، أنّ قذائف هاون سقطت على مركز الضفا الأمني عند الطريق الدائري جنوبي مدينة

120 شهيداً ومصاباً ضحية المجزرة الأميركية لجامعة الموصل

العبادات: الخلافات السياسية لم تؤثر على المعركة



جند رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي تأكيده على المضي بالإصلاحات، مشيراً إلى أنّ البعض يعترض على التغيير الوزاري لأنه سيهدد امتيازاته.

وأكد العبادي خلال اجتماعه بـ«تجمع النواب الحسنة» الذي يضمّ مجموعة من النواب من مختلف الكتل، «أنّ الصراع بين الكتل والشعارات التي يتمّ إطلاقها لا تبني دولة، وهناك تراكمات عديدة في الدولة وانهايارات وتحديات مالية واقتصادية تحتاج إلى عمل مستمر وإصلاحات وخطط، وهذا ما عملنا ونعمل عليه».

وأنّ أوضاع أنّ التعديل الوزاري «جزء من الإصلاحات التي قفمناهما، والتي تشمل إصلاحات في قطاعات الاقتصاد والإدارة ومحاربة الفساد وتسهيل الإجراءات، والقطاعات الأخرى». (التمتة ص14)

بمناسبة عيد «النوروز» والسنة الكردية الجديدة

برزاني: رغبتنا باستقلال كردستان سلمية

وليست تهديداً لأي طرف

قال رئيس منطقة كردستان العراق مسعود برزاني أمس، إنّ «رغبة كردستان في الاستقلال هي رغبة سلمية، وهي ليست تهديداً لأي طرف» على حدّ تعبيره.

وقال برزاني، في رسالة تهنئة وجهها أمس بمناسبة عيد النوروز والسنة الكردية الجديدة التي صادف الاثنين: «نعونا لانخدع أنفسنا، أماناً طريقاً، إنا برقع أيدينا عن كل شيء ونسيان نضالات وتضحيات شعبنا في السنوات العتمة الأخيرة، أو بتغيير الوضع وطبيعة العلاقات مع بغداد».

وأضاف أنّ «شعبنا لن يتحمل الكوارث والمآسي ويجب أن يعيش في سلام، ويجب أن يتقهم جيراننا المعاناة والمطالب العادلة لشعب كردستان»، مبيّناً أنّ «رغبة شعبنا في الاستقلال هي رغبة سلمية، وهي ليست تهديداً لأي طرف» على حدّ تعبيره.

وتابع، «نحن نرغب بالتوصل إلى نتيجة مع بغداد بهذا

الأمم المتحدة تقلص بعثتها بطلب من الرباط

أميركا تدعم المغرب في قضية الصحراء الغربية

وقال كيرتس كوبر، المتحدث باسم البعثة الأميركية في الأمم المتحدة، «نعتبر خطة المغرب للحكم الذاتي المقترح وواقعية وموثوقاً بها»، مضيفاً «أنها تمثل منهجاً محتملاً يمكن أن يرضي طموحات الصحراء الغربية».

كما أشار إلى أنّ الولايات المتحدة تواصل دعم عمل «مينورسو» في الصحراء الغربية، بالإضافة إلى عملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة.

وكان المغرب قد أتهم الأمين العام للأمم المتحدة بأن كي مون الأسبوع الماضي بأنه لم يعد محايداً في الصراع بشأن الصحراء الغربية، وانتقد استخدامه كلمة «احتلال» لوصف ضمّ المغرب للمنطقة محل النزاع منذ العام 1975، عندما تسلمها من إسبانيا التي كانت تستعمرها.

(التمتة ص14)

رايتس ووتش: على المنامة الكف عن سياسة نفي المعارضين

دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الدولية سلطات البحرين أمس إلى الكف عن ترحيل البحرينيين المعارضين الذين جردتهم من جنسيتهم بحجة «الإضرار بأمن الدولة».

وقالت المنظمة على موقعها الإلكتروني، إنّ المنامة رحلت 5 بحرينيين «من دون جنسية»، سبق تجردهم من جنسيتهم منذ 21 شباط.

وأضافت المنظمة «أنّ 9 آخرين جُردوا من جنسيتهم وهم عرضة لخطة الترحيل إذا لم تلغ الحكمة الاستثنائية قرار نزع الجنسية، الذي «يستند إلى اتهام فضفاض بأنهم أضرروا بأمن الدولة»، وفق المنظمة.

وقال جو ستورك، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط في المنظمة، «هذه الترحيلات غير القانونية تفصل العائلات عن بعضها البعض، وتؤذي لمعاداة مستمرة» على البحرين إيقاف الترحيلات فوراً، وإعادة الجنسية لمن جُردوا منها، ولا سيما ما حصل من ذلك من دون مبرر أو بسبب انتقادهم للحكومة». وأضاف ستورك: «يمكن لحلفاء البحرين، بل وعليهم الضغط على المنامة لتنتهي سياسة نفي المعارضين السلميين هذه». ومنذ العام 2011، الذي شهد اندلاع احتجاجات المعارضة، أصدرت السلطات القضائية أحكاماً عذبة بسحب الجنسية من مواطنين. وأكدت «هيومن رايتس ووتش» أنه فقط خلال العام 2015 جردت السلطات 208 بحرينيين من الجنسية.